

شرح نظم عمود النسب | 97 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
متبعين باحسانين الى يوم الدين. نبتعد عن الله تعالى توفيقه الدرس التاسع والسبعين من التعليق على منظومة عمود النسب -

00:00:05

وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى والعباس مسقيهم. قال وانجبت بنت هيب هالة بنت اخي وهبن هلال الله بحمزة الشهيد
والعباس مسقيهم ثم لهم اساس وهو ابو الخلاء في الاكياس ائمة الدين بل العباسي. بشره البشير صلى الله عليه وسلم بالاعلاق -

00:00:25

بهم على الاطلاق وخص بعضهم. وبالملائكة الحذة اذ هو ذو دعائي وامنته اسكتة الباب على دعائه وجدران ذي العلا وقال مجملا بنيه
الخياراة اهتموا بتمام وصاروا عشرة يا رب فاجعلهم كراما بربة. واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة. وقيل في سنته -
00:00:47
اهل العلا والفضل والافضال ما ولدتنا جيبة من فحلي كستة من بطن ام الفضل وانقرضوا غير المنيب الباكي لصلبه النجم بالاماكن وهو
المنيب ترجمان ذكري. حبر الخلائق الرفيع الذكري. روى على - 00:01:08

صغر سن الفي وجلها والعلم نال قطف والمكترون غيره من الخبر عائشة وجابر وابن عمر وانس ابن مالك والصادي ابو هريرة حدي
ايامه ما بين ايام العرب والخوض في اشعارها وهو الادب ولتدبر كتاب الله وللتتفقه والانتباه - 00:01:27

اه هذا الحديث عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه واولاده. قال والعباس مسقيهم العباس آآ صحابي رضي الله تعالى
عنه اه لا يعلم متى اسلم على وجه التحديد. ويرجح كثيرا من اهل السيرة انه اسلم بعد غزوة بدر - 00:01:49

وانه بقي على اه بقى مقىما في مكة لان عنده سقاية الحاج ولانه ايضا كان عينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فكان يكتب
اليه في الاخبار وقد كتب اليه في غزوة احد وكتب اليه في غزوة الخندق - 00:02:14

فقد كان يراسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي اه العباس بمكة وكانت ام الفضل قديمة الاسلام. اسلمت قبل العباس سب
الاسلمت قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت قديمة الاسلام رضي الله تعالى - 00:02:36

اه بقى اهل العباس بمكة حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح فتلقاء العباس في فتح ولزم النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت معه في غزوة حنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزله منزلة لابي اكراما - 00:02:54

بعمومته آآ رضي الله تعالى عنه وارضاه. قوله مسقيهم اي صاحب السقاية ويمكن ايضا ان يكون اشار الى استسقاء الصحابة
بالعباس. فقد ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استسقى بالعباس - 00:03:17

انا كنا نستسقى بنبيك وقد اصابنا الجهد والان نستسقى بعمه العباس ابن عبد المطلب وسائل العباس ان يدعوا لهم ودوا لهم فسوقوا.
استسقا عمر ابن عباس ثابت في الصحاح وهو ثم لهم اي كهفهم - 00:03:37

لا يلتجأون اليه واساسه وهو ابو الخلائق جمع خليفة. العباس هو والد الخلفاء آآ العباسيين الذين حكموا امة الاسلامية اه ما يزيد
على اه خمسة قرون ليك يا سي اي العقلاء ائمة الدين وصفهم بذلك لأنهم كانوا خلفاء امة كانوا خلفاء امة محمد صلى الله عليه
 وسلم - 00:03:59

بني العباس وهم سبعة وثلاثون خليفة سبعة وثلاثون خليفة. اولهم عبدالله الملقب السفاح وهو ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن
العباس عبدالله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس. اول خليفة عباسي - 00:04:26

بيع بالخلافة سنة انتين وثلاثين ومئة. سنة انتين وثلاثين ومنه واخرهم المستعصم بالله ابن المنتصر بالله اخر خلفاء بنى العباس المستعصم بالله ابن المنتصر بالله قتله التتار سنة ست وخمسين وستمائة - [00:04:48](#)

قاتله التتار سنة ستين وخمسين اه وستمائة حين اجتاحوا بغداد وقتلوا اهلها واتلفوا مكتابها وعاثوا في الارض فسادا كانت بذلك نهاية دولة بنى العباس التي استمرت ما يزيد على آآ خمسة قرون - [00:05:11](#)

بشره النبي بالاعلاق منها بهم على الاطلاق وخص بعضهم. ذكر هنا بعض اشار الى بعض الاحاديث التي فيها كلام وبعضها لا يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر العباس بان الخلفاء سيكونون من ابناءه - [00:05:37](#)

وقد ذكر ابو نعيم في الحليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس الا ابشرك يا ابا الفضل ان من ذريتك الاصفیاء ومن عترتك الخلفاء منها اي رافعا ذكرهم على الاطلاق وخص بعضهم اي في بعض - [00:05:56](#)

طرق هذه الاثار انه سمي بعض الخلفاء وقلنا ان هذه الاحاديث لا تصح عند اهل الحديث. وبالملاء الحفهم الحفة اذ هو ذو دعاء وامنت اسقفه الباب على دعائه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كما ورد - [00:06:11](#)

في الاثر زار اهل العباس يوما فوجد العباس ومهه ابناءه فالحفهم بالموالى. المولا الملحفة اه بسط عليهم ملائة توبا ودعا لهم وهم تحت الثوب وآآ امنت اسکفة الباب اي عتبة الباب على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وامنت الجدران - [00:06:30](#)

على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غرابة في هذا فان الجمادات كانت تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا غرابة ان تؤمن هذه الجمادات على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اذ هذا - [00:06:58](#)

من جنس معجزات معجزاته المشهورة صلى الله عليه وسلم امنت اسکفة الباب اي عتبة الباب على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وامنت الجدران واي قالت امين على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

هنا اشار بهذا الى ماروج ان النبي صلى الله عليه وسلم زار اهل العباس وجد معه ابناءه فالحفهم بتوب ودعا لهم. فامنت عتبة الباب وجدرانه على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

وقال مجعلا بنيه الخير اهتموا بتمام فساروا عشرة يا رب فاجعلهم كراما بررة. واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة قال للعباس العباس بن عبد المطلب له ابيات من الرجز يذكر فيها آآ اولاده على سبيل الجملة ويدعو لهم - [00:07:42](#)

وضمنها الناظم هنا وقال مجعلا اي ذاكرا اولاده على سبيل الاجمالي دون تفصيل بتسميتهم الخياره تنمو بتمام. اخرهم يسمى سماه تماما وتموا به فقال العباس قال التموا بتمام فصاروا عشرة - [00:07:59](#)

يا رب فاجعلهم كراما بررة واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة. الثمرة بالاصل حمل الشجرة اراد الاولاد وكيل اي قال غيره قال شاعر اخر وهو عبدالله بن يزيد الهلاي من اخوالهم لان اهمهم ام الفضل بنت الحارث بن حزم الهلاي - [00:08:18](#)

عبدالله بن يزيد الهلاي منبني هلال بن عامر بن صعصعة قال يمدح اولاد العباس بن عبد المطلب ما ولدت نجيبة من فحل لآخر الابيض. قال هو وقيل في سنته اي قال هذا الشاعر في ستة في اولاده الستة الذين ولدتهم ام الفضل - [00:08:42](#)

وهم ازواles. الازواles جمع زوج. والزول هو الجواب ظريف جواب خفيف ظريف. رجل يقال له زول هذا زوج اي اه جواب خفيف غريف وقيل في سنته الازواles اي اولاده الظرفاء - [00:09:02](#)

اه اهل الشرف والفضل والفضال اي البدرى والاحسان قال عبدالله بن يزيد الهلاي يمدح اولاد العباس بن عبد المطلب الذين اهمهم ام الفضل. قال ما ولدت نجيبة من فحلى بجيبل نعلم او السهل كستة من بطن ام الفضل اكرم بها من كهله وكهل عم النبي المصطفى ذي الفضل وخاتمة - [00:09:21](#)

رسول وخير الرسل صلى الله عليه وسلم قال كستة بطن ام الفضل وام البدرية لبابة بنت الحارث ابن حزم الهلاي. تقدم ذكرها فيبني هلال. وفي آآ اصحابه ده بنتي يا عوف - [00:09:48](#)

اه فهي ام بلد العباس ابن عبد المطلب. وهؤلاء الستة هم الفضل وقدم وعبدالله وعبد الله ابو عبد الرحمن ومعبد هؤلاء ستة اولاد آآ هم اولاد العباس الذكور مين امي الفاضلة؟ واختهم حبيبة - [00:10:07](#)

ا اختهم اه ام حبيب. اولاد العباس الذكور عشرة. وبناته ثلاث ورددت له آآ لبابة كبرى ام الفضل ستة اولاد وبنتا ولدت له الفضل وبه يكنيان. يقال له هو ام الفاضل وهي ايضا يقال لها ام الفاضل - 00:10:30

وعبد الله عبد الله بن عباس المعروف بحر هذه الامة وحبرها وعبد الله ابن عباس جواد ممدح معروف وعبد الرحمن وقزم ومعبد. هؤلاء الستة اولاد واختهم ام حبيب. امهما ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارس بن حزم الهمالية - 00:10:54

ومن اولاد العباسي السابع والثامن عون والحارث. امهما من قبيلة هذيل والتاسع والعشر كثير بوزن امير وتمام بوزن همام. امهما رومية اسمها سباً وله كما قلنا ثلاث بنيات آآ احداهن - 00:11:19

امها ام الفضل وهي ام حبيب يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأها صغيرة وقال ان بلغت هذه تزوجتها لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تبلغ وله صفيه وامنة - 00:11:46

لامهات اولاد امهات اولى. لكن ابن العباس هؤلاء العشرة انقرضوا درجوا لم يبقى لهم آآ عقب الا في ابنه ابن عبد الله ابن عباس فقط. قال وانقرضوا غير المنين اي الا ذرية عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب - 00:12:02

وهو بحر هذه الامة وحبرها غير المنين كثير الانابة الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. الباكية الذي يبكي من خشية الله تعالى لصلبه هو ابن العباس لصلبه. وهو عبد الله ابن العباس - 00:12:23

اذا اطلق ابن عباس فالمراد به عبد الله فهو احد العباد التي اه الاربعة المعروفيين يعني انا عبد الله ابن عباس اه يعني بذلك عبد الله بن عباس ولم يبقى من ولد العباس الا ولد عبد الله - 00:12:35

وايضا عبد الله لم يبق من ولده الا ذريته ابنه علي ابن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب. وهو المنير ترجمان بفتح التاء وضمها ذكري يقال له يترجمان القرآن لخبرته وعلمه بالتأويل - 00:12:55

ويقال له حبر الامة ويقال له البحر لقب بهذه الالقاب لعلمه ها هو من علماء هذه الامة الكبار ولد عبد الله ابن عباس في شعببني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين - 00:13:16

وقام مع والديه بمكة لم يهاجر لان ال العباس لم يهاجروا كما قدمنا وبعد آآ الهجرة آآ اقصد بعد الفتح بعد فتح مكة لازم النبي صلى الله عليه وسلم وآآ كان من اكثر الناس ملازمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدخل كثيرا عليه عند - 00:13:35

اه عند خالته اه ميمونة لان ميمونة خالد وعبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه شقيقة ام الفضل. ميمونة بنت الحارث. شقيقة ام الفضل بنت الحارث وانتفع ايضا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

داعيا له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وظهرت عليه ايات وامارات النبوى شبابه حتى ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يدعوه في خلافته ويستشيره في بعض الامور ويسأله. وكان يسميه فتن الكهول. وكان عثمان يستشيره ايضا - 00:14:22

الله تعالى عنهم اجمعين. وبلغ من العلم ما بلغ حتى انه لم يبلغ احد من الصحابة في التفسير والفقه بكتاب الله على ما بلغه ابن عباس بذلك كان يسمى البحر - 00:14:44

ويسمى الحبر ويسمى ترجمان القرآن رضي الله تعالى عنه روى على صغر سن الف اه طبعا اه ابن عباس اقام لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع الى مكة - 00:14:58

لانه لا يحرم عليه سكنها فهو ليس من المهاجرين والمهاجرون لا يجوز لهم ان يسكنوا مكة لكن هو ليس من المهاجرين فلذلك رجع الى مكة وسكنه ولما كان في عهد الزبيرين - 00:15:19

وقع بينه وبين عبد الله بن الزبير بعض الحزازات وبعض الامور تقدم ان اشار لها النظام آآ من قبل اه في ترجمة عبد الله بن الزبير ذكرنا ذلك اه تشتبغل عن الطواف لا قبله قال آآ حتى جرت بينهم - 00:15:37

ثم مشاجرة ادخلت الاشارة بين البررة. آآ سبب ذلك ان عبد الله بن عباس كان علموا الناس اذا كان اهل مكة يجتمعون عليه لانه ليس بمكة يومئذ من هو اعلم منه - 00:16:08

وكان عبد الله هذا اخ يقال له عبيد الله شقيقه ايضا. كان كريما جوادا ممدحا كان الناس يجتمعون على مائدته فيكرمهم ويحييهم

اصبح الناس في مكة من ارادوا منهم من اراد منهم العلم مذهب الى عبد الله بن عباس - [00:16:27](#)
ومن اراد آمالاً والاكرام والفضل والطعام ذهب الى فسعي بعض الوشاة بذلك الى عبد الله بن الزبير وهو يومئذ خليفة اهل الحجاج
ولم تزل السعاية بينهما حتى اشتد الخلاف بين عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس العباس - [00:16:49](#)
فخرج عبدالله بن عباس الى الطائف وسكنه ولم ينزل بها رضي الله تعالى عنه حتى توفي بالطائف سنة ثمان
وستين للهجرة آتى قدم قول البدوي على - [00:17:17](#)

اذ اثر افخاذ السد مثل التوييات ابن عباس وجدت حتى جرت بينهما مشاجرة ادخلت الاشرار بين البررة نعم. اه قال روى على صغر
سن الفا وجلها. والعلم نال قطفا. يعني ان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه روى على صغر سن - [00:17:53](#)
مع النبي صلى الله عليه وسلم مات عنه وهو مناهز للاحتمام وهذا لا يعرف لغيره فليس من صغار الصحابة من امثاله من اكثر روايات
عن النبي صلى الله عليه وسلم. مع ذلك فقد روى الفا وجلا - [00:18:13](#)

روى الفا وستمائة وستين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اه اتفق الشیخان على خمسة وتسعين حديثا من احاديث ابن عباس
انفرد البخاري بثمانية وعشرين انفرد مسلم بتسعة واربعين حديثا لابن عباس - [00:18:28](#)
هذا معنى قوله روى على صغر سن اي مع صغر سن الفا وجلها والعلم نال قطفا. نال العلم كأنه كأنما اقتطعه قطفا من من الثمر ثم
استطرد الناظم رحمة الله تعالى - [00:18:50](#)

بذكر بقية المكثرين من الحديث لانه ذكر ابن عباس وهو من المكثرين فاستطرد بذكر بقية المكثرين. فقال والمكثرون غيره من الخبر
عائشة وجابر وابن عمر وانس بن مالك والسادي ابو هريرة - [00:19:09](#)

اي اذا اردت بقية المكثرين فخذهم عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وانس بن
مالك والسادي اي السادس لغة في السادس. ابو هريرة - [00:19:28](#)
وصفة بأنه حلي نادي اه اي الجماعة زبنتهم وذلك لانه اكثر الناس روایة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى ترجمة عبدالله بن
عباس فقال ايامه ما بين ايام العرب - [00:19:46](#)

والخوض في اشعارها وهو الادب. وللتذرر كتاب الله وللتفقه والانتباه. عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه يقال انه كان يقسم
طلبه الى حلق. حلقة يتلقاها اهلها التفسير وحلقة يتلقى اهلها الحديث. وحلقة يتلقى اهلها الفقه - [00:20:03](#)
وحلقات يتلقى اهلها الشعر واللغة. حلقة في ايام العرب وانسابهم. فكان قتلها حلق يعلم كل قوم ما يريدون من العلم فقال ايامهم ما
بين ايام العرب ايامه في اه في تدريسه للطلاب ما بين ايام العرب والخوض في اشعارها وهو اي هذا العلم - [00:20:27](#)
اما الادب وهو علم اشعار العرب واياهم او للتذرر كتاب الله اي تفسير القرآن الكريم. وللتفقه تعليم الناس في الفقه والحديث والانتباه.
فقد كان يقسم ايامه وطلبه حلقة. بحسب هذه آآ العلوم - [00:20:56](#)

ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:21:17](#)